June 27 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 921



-- اذا كنت --

تعتقد بان جريدة الكرمل تخدم امانيك ومصالحك القومية والوطنية فاخدم انت حياتها المادية بدفع بدلاتها معجلا ولا تميتها بالمطل

ان كنت تعتقد ان جريدة الكرمل نافعة لك ولوطنك فاشترك وشجع اصدقاءك ومعارفك على الاشتراك ليطالعوها ويضموا صوتهم الى صوتها بالمطالبة بالحقوق وليشعر صاحبها بانه يخدم امة حية تكفيه مؤونة الاهتمام بالماديات فيتفرغ للخدمة الوطنية

اذا كانت الكرمل امينة لك فكن امينا لها والسلام

السنة العاشرة . العدد ٩٢١ -- جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع -- حيفا الاربعاء في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٣ و ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤١

المعركة الفاصلة

اقرأ ايها الشعب

خطة المندوب السامي ـ بين الوفد والمندوب ـ واجبات الوفد ـ الفوز في الثبات الى النهاية ـ

نعتقد من بعد فشل الانتخابات وانسحاب اعضاء المجلس الاستشاري وما ترويه الصحف وتنقله اسلاك البرق اننا على ابواب معركة سياسية عنيفة ويرجح ان تكون هي المعركة الفاصلة فمن منا يثبت الى النهاية ينال اكليل الفوز ويتلذذ بثمرة جهاده الشريف ويتمتع بحقوقه الطبيعية في وطنه وبين قومه .

اوحت الينا البرقية التي نقلها المقطم عن جريدة الجويش ورلد (العالم اليهودي) الانكليزية بشيء كثير وفتحت لنا خزائن اسرار ابقاها حسن ظننا مغلقة علينا على رغم كل ما حدث . قالت البرقية

« ان المندوب السامي يلقى عناء آخذاً في الزيادة في ادارة شؤون فلسطين بسبب معارضة العرب الذين يلقون المعونة وشد الازر بل التحريض من خصوم الصهيونيين في بريطانيا العظمى

الى ان قالت وقد اعترف السر هربرت صموئيل بانه يرى نفسه عاجزاً عن الاستمرار على حمل عبء المفوضية العليا او لا يجد من نفسه الرغبة في ذلك اذا ظل الكبراء في انكلترا يحرجون الحالة مع ما فيها من حرج ومشاكل

وختمت بقولها فاذا فاز السر هربرت صموئيل بنيل تأييد الحكومة البريطانية وجاهر رجالها بذلك على رؤوس الاشهاد فانه يعود الى فلسطين ويتقلد منصب المندوب السامي والا فيحتمل ان يعود اليها ويتخذها وطناً ولكنه يعتزل المنصب »

فالبرقية تتضمن اولا الاعتراف بفشل سياسة المندوب السامي

(٢) الاعتراف بقوة المعارضة على رغم كونها سلبية بحتة .

(٣) طلب التأييد او بالحري الامداد من الحكومة البريطانية .

— ماهية المندوب —

وقد كشفت لنا هذه التصريحات عن حقيقة نيات المندوب السامي فمن بعد هذه التصريحات التي تبنيها الجويش ورلد على اعتراف سعادته ما عدنا ننظر الى جنابه على رغم نزعته الصهيونية الشديدة كذلك الزعيم البريطاني الشعبي الحر . لان الجويش ورلد مثلته لنا زعيما صهيونيا بكل معنى الكلمة ولا يهمه سوى تنفيذ رغائبه ومباديه باي صورة كانت .

— ماذا يريد اكثر —

اي تأييد يطلب المندوب السامي زيادة على التأييد العظيم الذي ناله والذي لم يسبق ان حصل على مثله في تاريخ الامة البريطانية المدني على ما نعلم ؟

فقد جعلته حكومة بريطانيا العظمى حاكما صهيونيا مطلقا في شعب عربي وبلاد عربية . هو يصدر باسمه القوانين التي يسنها له زعيم صهيوني مثله ليحكم بها في شعب عربي . ومن دون ان تقف حكومة بريطانيا على رغائب اهل البلاد وقبل ان تنال تصديق انتدابها اطلقت يده في الحكم فاخذ يعمل بكل قوته على تنفيذ رغائب الصهيونيين ففتح باب المهاجرة على مصراعيه لليهود وسده في وجه غيرهم وحول دائرة الاشغال العمومية الى مصلحة يهودية ووضع تجارة البلاد تحت رحمة زعيم صهيوني ومنع عنا الاموال الاجنبية وجعل دوائر الادارة ملاجيء لمهاجري الصهيونيين . وادخل علينا اللغة العبرية لغة رسمية واوجب علينا الانفاق عليها لتحييها وشرع يعطي الامتيازات باراضينا الواحد تلو الاخر .

ومع ذلك فنحن من جيوبنا ومن عرق جباهنا ندفع راتبه ورواتب اعوانه ليعملوا كل ما في وسعهم وبكل قوة بريطانيا العظمى على تحويل بلادنا الى وطن قومي (لشعب الله الخاص .)

— ما هي المعارضة التي يلقاها —

اي معارضة يشكو منها المندوب السامي على رأي جريدة الجويش ورلد ؟ ان المعارضة الوحيدة التي يلقاها هي شكوى الاهالي من ظلم السياسة البريطانية ومعاملتها الى البريطانيين انفسهم ووجود بعض منهم يصغي الى تلك الشكوى ويطلب معاملة اهالي فلسطين بالانصاف .

واي تأييد يطلب جنابه اكثر مما حصل عليه ؟ أيريد اطلاق يد « كرت بلانش » ليقفل الجمعيات ويكم الافواه ويتبع سياسة الارهاب التي أتبعت في روسيا ؟ لا نظن جريدة الجويش ورلد تنطق بلسان المندوب وان كانت على ما تفيد برقية المقطم تسند مقالتها الى اعتراف جنابه . أيعقل انه يوجد رجل برلماني انكليزي يحكم في شعب ويتصرف باموالهم واملاكهم وارواحهم لغير مصلحتهم ثم يتذمر منهم اذا شكوا امرهم الى من اطلق يده فيهم ويطلب التأييد ليكم افواه المظلومين عن الشكوى ويسكت اشراف الانكليز عن المطالبة بحق المظلوم فكأننا بتصريحات « الجويش ورلد » ترمي الى تغيير تقاليد ونظامات المجالس البرلمانية في بريطانيا وتقييد حرية الصحف من جهة فلسطين .

هذا ما استطعنا ان نفهمه من مآل برقية المقطم عن « الجويش ورلد » فلننتظر لنرى ما يكون . فهل يغير المندوب في سفرته الاخلاق والمبادي ويبدل التقاليد البريطانية من اجل ابناء صهيون ؟

ليت الجويش ورلد فطنت الى الطعنة التي وجهتها بهذه التصريحات الى المبادي فكأن هذه البرقية تقول لا تغتروا اذا رأيتم الزعيم اليهودي يخطب مطالباً بالعدل والمساواة والاخوة فاذا اعترضت مصلحة اليهودي لا يبقى لآخر حق يجوز المطالبة به .

— واجبات الوفد —

فمن واجبات وفدنا ان يسرع الى بريطانيا العظمى ويوضح لاشراف البريطانيين ولصحفهم واحرارهم حقيقة الموقف ويبين ان يد سعادة المندوب كانت الى الان مطلقة اطلاقاً ما فوقه اطلاق أثر على سمعة بريطانيا العظمى بالعدل وعلى نفوذها في الشرق واذا لم يوضع حد لهذا الاطلاق فالامة البريطانية تخسر السمعة العظيمة التي مضى على عقلائها وكبرائها مئة سنة وهم يعملون لها .

وان الصهيونية في فلسطين بل في الشرق هي شكل من البلشفية التي ربما ستنقض يوماً على بريطانيا وتقضي على احلامها وامانيها السياسية والاقتصادية . وان العرب الذين كانوا يتمنون من عهد بعيد ان يقابلوا بريطانيا وجها لوجه اذا عوملوا بالانصاف يكونون خير اصدقاء البريطانيا ويروجون تجارتها في زمن السلم ويحرسون لها القناة وجميع مواصلاتها في الشرق في زمن الحرب .

— واجبات الوفد الهامة —

ان يقنع عقلاء الانكليز ان مشكلة فلسطين هي فرع من فروع السياسة البريطانية الداخلية . فعلى مسألة فلسطين يتوقف موقف بريطانيا الى جانب القناة وعلى مشكلة فلسطين يتعين موقف العرب تجاه بريطانيا العظمى .

ويجب على الوفد ان يقابل اصحاب مصانع المانيفاتوره ويفهمهم ان الثوب الذي يلبسه الفلاح والبدوي وامرأتيهما واولادهما هما حياة تلك المصانع فاذا تحولت فلسطين الى وطن قومي لليهود اضاعت المصانع البريطانية هذا السوق الكبير بلا ريب واخذته المصانع اليهودية

يجب ان يقابل الوفد رجال معامل الادوات الزراعية ويفهمهم ان بلادنا زراعية واكثريتنا في فلسطين والشرق العربي والعراق والحجاز وفي المستقبل في الجزيرة مزارعون وفي وسعنا ان نحيي مصانعهم ونغنيها اذا ضمنوا ثقتهم بنا وجعلونا نثق بهم ولكن اليهود يمنعون عنها الرزق بما يشيدونه من المصانع ويصنعونه من الآلات .

يجب ان يفهم الوفد ارباب التجارة

اننا منتجين نستخرج كنوز الارض وننفقها على البضائع الانكليزية واما اليهود فيزاحمون جميع تجار العالم على ارباحهم ·

يجب ان يفهم الوفد ارباب السياسة ان السياسة البريطانية المتبعة اليوم وهي ايجاد قوتين متكافئتين انتطاحنا وتفسحا المجال للقوة البريطانية لتبقى مسيطرة عليهما لحفظ الموازنة بينهما انما هي سياسة عقيمة قد تنتهي بعد اليأس بلطشة الشرق واتفاق القوتين ضد القوة الانكليزية ولكن العرب اذا عوملوا بالاخلاص اوفياء يحفظون الجميل والحزب الموالي لبريطانيا منهم قوي في البلاد ولكن السياسة الحالية فتت في عضده ·

يجب ان يفهم البريطانيون ان منابع الزيت في الشرق لا يمكن ان يستثمروها مع السياسة الصهيونية ·

يجب ان لا يتوانى الوفد في سفره بل يجب ان يسرع ويباشر مهمته المقدسة ويرجح لدينا انه يفوز في هذه المعركة وانها تكون فاصلة ان شاء الله ونال حقوقنا من بريطانيا التقاضي على يده واذا اتيح للمندوب السامي ان يغير التقاليد البريطانية ويفوز على وفدنا فما علينا الا الثبات على مبادئنا الحقة وانتظار ما تولده الحوادث والايام « ويخلق ما لا تعلمون »

ان ذهاب المندوب على رواية الجويش وركد لطلب التأييد بعد كل التأييد الذي ناله ونذمره من مقاومة سلمية بحتة محصورة في الاحتجاج والشكوى والامتناع عن الانتخابات والمجلس الاستشاري لكي لا نوقع حكم الاعداء على انفسنا بايدينا كل ذلك يدل على فشل السياسة الصهيونية وفلاسها افلاساً تاماً ويجعلنا نعتقد ان هذه آخر محاولة يحاولها المندوب قرب ان الحكومة البريطانية خولته ما يستزيده من السلطة فذلك لا يؤدي الا الى نتيجة واحدة وهي بيان حقيقة الصهيونية ومبادئها ومراميها وطرقها فيعرفها الذين لا يزالون يجهلونها من البريطانيين والعرب وسائر شعوب الارض ·

قدوم

قدم الى حيفا من الحجاز حضرة الوطني الفاضل السيد عمر شاكر وبعد ان استقدم عائلته سافر واياها الى مكة المكرمة رافقته السلامة ·

المال للوفد

يجب ان يسافر الوفد حالا الى بريطانيا بالموجود من المال او بما يجمع منه حالا لان تأخره بعد سفر جناب المندوب ضار بالقضية جدا ويجب ان تبادر اللجنة التنفيذية الى اعلان اصدقائنا في بريطانيا عن سفره ليجتهدوا بحمل الحكومة البريطانية على عدم البت في شيء قبل سماع بياناته ·

ثم يجب ان يقتصد الرجال والنساء والاولاد من ثمن دخانهم ومشروبهم وما ينفقونه على لهوهم وطعامهم ولباسهم وليقدموا للوفد ·

القرش الذي تدفعه للوفد اليوم يثبت قدمك في وطنك وقد يوفر عليك خسارة مئات بل الوف في المستقبل ·

ان مهمة هذا الوفد اعظم وادق من مهمات الوفود التي تقدمته · راجعوا مقالنا الرئيسي وسفره المستعجل ضروري فقد تم الصالحة تحت جناح المصرفة · ليجد كل كريم وكل ذي شعور بما يستطيع · ارسلوا الاموال حوالات بريدية وتلغرافية الى اللجنة التنفيذية او الى الجمعيات القريبة باسم الوفد ولا تبعثوا فتاقية الى الفشل · برهنوا على كونكم احياء وتنظرون الى المستقبل بعين الامل والعقل ·

لا تقولوا اننا اغنياء فالغني الحق في هو غنى المبادئ غنى الشعور الوطني ·

سلام على كل من يبذل السلامة وطنه وحياة امته ·

جنين والمؤتمر

ارسل مندوبو جنين للمؤتمر البرقية التالية :

رئيس اللجنة التنفيذية كاظم باشا

صورة مرآة الشرق

كثرة الفار بزروعاتنا وعدم من يقوم مقامنا اخرنا عن حضور المؤتمر السادس بلسان عموم قضائنا نؤيد قرارات المؤتمر مستعدون لكل خدمة وطنية مع كمال الشرف

نافع عبوشي عبدالقادراليوسف

عبد الهادي

العقبة – الحجاز

جاءنا من السيد محمد الاسد من العقبة انه ما كاد يسمع خبر تشرف جلالة الملك فيصل بطيارة الى عمان حتى شاع الخبر بين عموم سكان البادية شيوع البلاغات الرسمية بين سكان العواصم والمدن فأخذ رؤساء القبائل يتوافدون من العقبة ليتأكدوا الخبر وتجمعوا الميعاد ليذهبوا الى عمان لتحية جلالته وعرض اخلاصهم له

جنين

جاءنا منها اقتراح يطالب فيه صاحبه من كل الموظفين الذين لهم سابق خدمة في الحكومة السابقة لا تقل عن الخمس سنوات ان يطالبوا في الصحف بمعاشهم وبحل نقاباتهم ومدة خدمتهم ان يوكلوا وكلاء عنهم ويطالبوا الادارة بالتأكيد لهم من معاش التقاعد والمزولة وترقي الراتب في عهد الحكومة السابقة والمقترح يأمل ان ادارة فلسطين تنصفهم ولا تنكر عليهم هذا الحق الصراح

الامن العام

وجاءتنا منها رسالة عن الامن العام ذكر فيها كاتبها حادثة قتل الضابط نجيب افندي بفوحي بئر السبع والضابط الانكليزي بجوار يافا وفاجعة الحولة ·

وقال منذ ايام تعرض اللصوص لبعض المارة عند عيون الحرامية على طريق نابلس القدس وسلبوهم امتعتهم ·

وتطرق الى ذكر حوادث التعدي والقتل في قضاء جنين فقال انه حدث في ظرف نحو اربعين يوماً ثمانية جرائم جنائية منها التعدي على مأمور محطة سيلة الظهر نعيم افندي ويظن الكاتب ان من الاسباب الداعية لتعدد هذه الحوادث هو ما جاء في افتتاحية مرآة الشرق الغراء المنشورة في عدد ٢٢٤ ومنها استبدال الموظفين المجربين من ضابط البوليس وخريجي مدارس الضبط امثال عادل البوراو بضباط يهود ومصريين يجهلون الاحوال وروحيات البلاد ·

ويظن ان من جملة الاسباب ايضاً اشتغال بعض رجال البوليس بمراقبة رجال الوطنية وتكليفهم بتقديم التقارير عنهم مما يصرف رجال الضبط عن وظائفهم الاساسية الى الاشتغال بالسياسة ·

واظهر الكاتب استغرابه من ضبط اداري البوليس والدرك في عهد الحكومة السابقة الامن بعدد يقل كثيراً عن عدد البوليس الحالي · واثنى على بعض الضباط الوطنيين كالسادة خير الدين بسيسو ونعيم الحنا وشوقي سعد وعابدين الخشيمي وقال ان الامن هو اساس الرقي والعمران وبان الحكومة تتقاضى الضرائب لتحافظ على اموال وارواح الاهالي ورجا من الادارة ان تبذل من العناية ما يكفل استتباب الامن وان تستخدم في الدرك ابناء البلاد الخبيرين بطبائع اهلها وعاداتهم ·

الملك وفلسطين

ورد من جلالة الملك حسين الى رئيس المؤتمر العربي في ٢١ الجاري الرسالة التالية

الفاضل الاجل

بعد السلام ورحمة الله وبركاته كتابكم رقم ١١ شوال سنة ٣٤١ وصل وادخل علينا مزيد السرور وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه سعادة الدارين · ولانا اؤكد لكم بهذا ايضاً بان عزمنا الاسلامي المؤملين تأييده بقدرة الله لا يمكن ان تتأخر عن واجباته مقدار شعرة واعلموا انها حركة عليها نحيا وعليها نموت وفي برقياتي التي اشرتم اليها كفاية والحقائق كما ذكرت لكم تصلكم حقيقة فكونوا واثقين بالله بانه لم يفترق فترا او كسل في سبيل تلك الغاية الشريفة التي لا نريد منها الا خدمة بلادنا وابنائها اخواننا والله يتولانا واياكم بالتوفيق وسلامي عليكم كافة وما ذكر تحرر

في ٢١ شوال سنة ٣٤١ حسين

نشرت جريدة دوارها يوم برقية من لندن بتاريخ ١٩ الجاري جاء فيها ما يلي

لندن في ١٩ منه : اليوم توقفت المفاوضات بين حكومة انكلترا ومندوب الملك حسين بغتة ولم يعلم السبب ولكن من مقابلات مخابري الجرائد له بعدئذ تبين ان التوقف هو ناتج عن انتظار قدوم ناظر الخارجية في الحجاز الذي يحمل اموراً جديدة تتعلق بفلسطين وحدها وبامر دخولها في الوحدة العربية وستجدد المفاوضة من الاثنين عند حضوره ويقابلا جلالة الملك ·

سكرتير اللجنة – جمال الحسيني

الكرمل : يجب ان لا نطمئن لبرقيات دوارها يوم على ان ما تضمنته برقيتها هذه يدل على ان الدكتور الاصيل مندوب الحجاز لم يكن مزوداً حين عاد الى لندرا بتعليمات تحفظ حقوق فلسطين وانه جرى الاهتمام بامر فلسطين بسبب صيحات الشعب بلسان صحافته ومؤتمره استدراكا

نحن وان كنا من اشد الناس اخلاصاً لمن رفعنا له راية الزعامة على امل تحقيق رغائبنا واعرفهم بجلالة عوده الا اننا نعتقد كما قلنا ان جلالته قد يكون في ظروف تضطره الى تقديم مصالح الحجاز على كل مصلحة اخرى ولذلك وجب علينا ان نعتمد على انفسنا في معالجة المسألة الفلسطينية وخصوصاً في هذا الوقت العصيب الذي يوجد فيه فخامة المندوب السامي في لندرا وتجري المفاوضات بشأن المعاهدة ومادامت مساعينا ومساعي جلالة الملك لغرض واحد فليذهب الوفد حالا

وبهذه المناسبة نقول لا نعلم اذا كان يحق لنا ابداء ملاحظة على رسالة صاحب الجلالة الهاشمية الى رئيس المؤتمر فان لهجتها خصوصية لا رسمية

✵ فلسطين والمورنن بوست ✵ بعث مكاتب المقطم بلندن برقية بخلاصة مقالة رئيسية للمورنن بوست قالت فيها ان كل مسعى بذله الصهيونيون و المستعمرون لقضاء اغراضهم في الحكومة البريطانية والمندوب السامي في القدس لحمل العرب على التسليم بذهب الموبة انتهى بالاخفاق وزاد الحالة حرجاً ان وزارة المستعمرات منحت الحكم الذاتي لشرقي الاردن والعراق واهلهما اقل رقياً من عرب فلسطين · ثم ان المعاهدة المعقودة مع الملك حسين اثارت الظنون بين العرب بان هذه الاداة (المعاهدة) ستستعمل انها لعرب فلسطين عن اخوانهم في سائر البلدان وتثبيت نير الصهيونية في اعناقهم بشدة وغلاظة اكثر من قبل وقالت قد لا يكون مسوغ لهذه الظنون ولكن اذا لا تنشر وزارة المستعمرات النص الكامل للمعاهدة · وقالت ان العرب يأبون الجلوس في احط المجالس في صهيون صموئيل · وقد شرعوا في رفض دفع الضرائب

صدى الحركة الوطنية

في بلاد الانكليز

البريطانيون يحبون النهضة الفلسطينية

ورد الى اللجنة التنفيذية من النادي السياسي الوطني في لندن الرسالة التالية :

عزيزي جمال افندي الحسيني

ان برقياتك ورسائلك كانت موضوع اهتمام الجميع وقد تمكنا من نشرها بصورة واسعة جداً في عموم الصحف وارسلناها الى اعضاء البرلمان والوزارة بواسطة المقابلات الشخصية . وفي اؤكد لك ان الجميع هنا نقم على المظالم التي يعامل بها عرب فلسطين والجميع يعجبون كل الاعجاب من قوتكم التي تكونت بالاتحاد التام والثبات العظيم الذي تظهرونه في هذه المعركة الكثيرة الصعوبات والمتاعب . وفي لاهنئكم على نجاحكم التابع الذي اكتسبتم به عطف الرأي العام . ان اعمالكم هذه تسجل لكم تاريخاً عظيماً يضاف الى مجد تاريخكم السابق . واذا كنتم تفتكرون بانكم تعملون لاجل فلسطين فقط فقد اخطأتم . ان اعمالكم كلها هي أسس متينة تبنى لكي تقوم عليها وحدة عربية حقيقية . ان حركتكم هي الحركة الوحيدة في جميع البلدان العربية التي يمكن الارتكاز على اعمالها لتحقيق فكرة الوحدة . انكم اليوم تتولون الزعامة في قيادة الحركة العربية القومية العامة فنحن نهنئكم الاعضاء

برود هارست

تلقى النادي السياسي الوطني هذه الرسالة من كبار مريدي الحركة العربية الفلسطينية في لندرا :

نحن نعتقد ان عرب فلسطين قد اظهروا تضامناً وصبراً عجيباً ونحن نعتقد ونتأكد بان نجاحهم النهائي آت لا ريب فيه لان قضيتهم حقة كما يعلم الجميع هنا الان

سكرتير اللجنة التنفيذية - جمال الحسيني

الكرمل : طالما قلنا ان اهالي فلسطين يعملون لسلامة الامة العربية والبلاد العربية وانهم ركن الوحدة العربية الركين وقد قلنا مرة عن اعتقاد متين ان فلسطين ملح العرب وما دام رجال السياسة الخبيرون بسير النهضات القومية يقدروننا هذا التقدير ويعطفون علينا فلنصبر ولنداوم على جهادنا المشروع الى النهاية قال السيد المسيح : « الذي يصبر الى المنتهى يخلص » ثم اثبروا على جهادكم وابذلوا المال لوفدكم وابعثوا به حالا الى بريطانيا ليناضل عن حقوقكم المقدسة ويفهم هؤلاء الاحرار من البريطانيين حسن نياتكم ومقاصدكم نحو الامة البريطانية الكريمة التي تحاول السياسة الغاشمة ان تحاسبها

عمان

جاءتنا البرقية التالية من عمان

عمان في ٢٤ منه - الكرمل • حيفا

بلاغ رسمي — صورة البلاغ الرسمي الصادر من رياسة الديوان الاميري العالي بشأن حادثة قريات الملح والوهابية . في اليوم الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤١ المصادف ١٧ حزيران سنة ٩٢٣ اعتدى الرجل المسمى عساف بن حسين بن عساف المقيم في الجوف باسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود شيخ عشائر نجد بشرذمة غير نظامية على قريات الملح فصدتهم الحامية المقيمة بها مع قبيلة السردية التابعة لحكومة الشرق العربي بخسائر فادحة والجأتهم الى الرجوع من حيث جاؤوا بعد ان خسروا معظم قواتهم ويعلم مقدار هذه الشرذمة مادة ومعنى من هزيمتها وعدم وقوع اي خسارة من حامية القريات او من السردية سوى فرس اصيبت بساقها وانه ليس هناك ما يدعو الى القلق والاهتمام كما ان الحكومة ستتخذ التدابير الفعلية لابعاد الخطر الى ما وراء القريات اي الى خارج حدود القسم المعمور من المنطقة وقد شرع باتخاذ التدابير السياسية لوضع حد لمثل هذا الاعتداء

مكاتبكم

الكرمل : ننشر هذا الخبر بمزيد السرور لانه يطمئن الخواطر القلقة ونشكر حضرة صاحب البرقية من اجل هذا الخبر السار وبالوقت نفسه نرجو من جنابه ان يتفضل علينا من بعد الان بذكر اسمه لاننا لم نعين مكاتباً لنا في عمان من بعد استقالة مكاتبنا السيد رمضان البعلبكي

من تاجيل الى تاجيل

لماذا لا يسافر الوفد

ارسلنا يوم الاحد الى اللجنة التنفيذية برقية نستعلم بها عن ميعاد سفر الوفد لنعد المقالات اللازمة ولنحض الناس على جمع المال لنفقاته

ويوم الاثنين نمى الينا ان سكرتير اللجنة التنفيذية جاءه جواب على استعلام استعلمه من لندرا عن لزوم سفر الوفد يفيد ان لا لزوم لسفر الوفد الان لان البرلمان البريطاني على ابواب عطلة الصيف . ونستغرب هذا الخبر ان صح

لو جاز ان يتعين سفر الوفد على تقديرات اصدقائنا في لندرا لكان من الواجب ان يستعلم منهم المؤتمر حين انعقاده وقبل انتخاب الوفد حتى لا ينتخبه المؤتمر ويعلن هذه الامة ثم يؤجل سفره . لان سياسة التردد تضعف ثقة الامة

اما المؤتمر فانه لم ينتخب الوفد لا بعد ان قرر بالاكثرية او بالاجماع ضرورة ارساله ليتفاهم مع بريطانيا رأساً . فما معنى رجوع اللجنة التنفيذية او بعض اعضائها عن هذا القرار

نحن لا نشك في حسن نية الذين يشتغلون بالحركة الوطنية ولكن الواقعة ومحاولة تأجيل عقد المؤتمر ثم محاولة عدم اعلان بريطانيا العظمى في بادئ الامر برفض المعاهدة والاكتفاء ببرقية استرحام واستعلام من صاحب الجلالة الهاشمية والماء الامة ببيان

واخيراً محاولة تأجيل سفر الوفد يولد اشتباهاً بوجود سياسة غامضة وراء السياسة الصريحة العلنية التي تتمشى عليها الامة والتي سار عليها المؤتمر السادس

ان صحت هذه الفكرة وكانت هذه السياسة لمصلحة الامة فلماذا لا يعلنها متبعوها على الملا وهم على ما نعلم من خيرة رجال الوطن لتطمئن لها الخواطر .

اما اذا كان يقصد من هذه المحاولات والتأجيل اظهار الاعتماد على صاحب الجلالة الهاشمية فنحن كما قلنا ونقول نعتقد ان جلالته من احرص الناس على القضية ونحن اعظمهم تقديراً اصلابة جلالته وتعلقاً بذاته الكريمة ولكننا نعتقد ان موقفه في الحجاز واضطراره الى مراعاة اعتبارات كثيرة من حيث المجموع هو غير موقفنا في فلسطين واذا كانت المعاهدة تفرض على جلالته الاعتراف بموقف بريطانيا الخاص في العراق وشرقي الاردن وفلسطين فنحن يجب ان ننظر رأساً في هذا الموقف الحاضر ونعالج القضية الصهيونية رأساً مع بريطانيا العظمى واذا فعلنا فاننا نسهل مهمة جلالته من جهة ومن اخرى نبين لالملا مقدار اهتمامنا بقضيتنا

والوفد لا تنحصر مهمته في بريطانيا بمقابلة اعضاء البرلمانات بل يجب ان يقابل ارباب الصحف واصحاب المعامل والمصارف والتجار والشعب ويبين لهم المنافع الاقتصادية العظيمة التي تتأمن في مصر وفي الجزيرة من تأمين عرب فلسطين في اوطانهم فمن الجزيرة ومصر تربح معامل بريطانيا ربحاً صافياً لا يقل عن عشرة ملايين ليرا من الخام والمقام فقط الذي يباع اثواباً للعرب والفلاحين هذا عدا الادوات الزراعية وعدا عن ان معظم ما يربحه العرب من زراعتهم ومشاريعهم ينفقونه في اسواق بريطانيا ثمن بضائع واقمشة اخرى ولكن اذا صارت فلسطين يهودية ونفذ مشروع روتنبرغ المائي فتقام المعامل والمصانع على القوة المائية وتصنع الاقمشة والادوات لمصر والجزيرة في فلسطين ويسد باب تجارة الشرق في وجه المصانع والمعامل البريطانية

ثم ان الوفد ذاهب ليطالب بحقوق اهالي فلسطين المشروعة راساً في بريطانيا التي كما يفهم من برقيات دوارها يوم كانت مغفلة ولم يفطن لها الا بعد قيام الضجة حول المعاهدة .

ثم ان صحت رواية الجو يش ورلد فالمندوب السامي ذاهب لاخذ التأييد من حكومة بريطانيا العظمى فوجود الوفد ضروري جداً ليبين موقف اهالي البلاد التعيس تجاه الادارة في فلسطين ومظالم الدبير في هذا الموقف عدم رغبة الاهالي في اغضاب بريطانيا وخسران صداقتها فالوفد ذهابه ضروري وسفره المستعجل واجب في الظروف الحاضرة وهو لا يخالف نيات صاحب الجلالة الهاشمية ومقاصده الطيبة بل يبرهن على نشاط اهالي فلسطين وصبرهم على قضيتهم ومعرفتهم موقفهم ورغبتهم في التفاهم مع بريطانيا رأساً على ما يحفظ حقوقهم ويؤمن مصالحها . واذا كان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية يرون خلاف ذلك فنعتقد انه لا يحق لهم الرجوع عن قرارات المؤتمر باي صورة كانت

اما اذا كان بعض اعضاء الوفد لا يرغبون في السفر فاعضاء المؤتمر يمكنهم انتخاب من يقوم مقامهم بالسرعة

(واجبات اعضاء المؤتمر)

وعندنا ان من واجب اعضاء المؤتمر والمفكرين والهيئات الممثلة ان يطالبوا اللجنة بسرعة تنفيذ قرارهم بارسال الوفد ونخشى اذا تخلف الوفد ان ينجم عن تخلفه مسؤولية عظيمة كثيرون من ابناء الامة لا يرغبون في تحملها

اعلان

الى ورثة جرجي لطف الله سرسق من بيروت والمجهولي محل الاقامة الان

نبلغكم ان تدفعوا لدائرة اجرا حيفا طبقاً للحكم الصادر بحقكم من محكمة استئناف القدس الحقوقية بتاريخ ٧ مارس سنه ٩٢٣ مبلغ مايـة وستة وتسعين الفاً وستماية واربعة وستين قرشاً مصرياً مع الفائدة القانونية من ابتداء ١٢ آب سنة ٣٣٣ لحين الوفاء التام بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاخطار وذلك قيمة المبلغ المحكوم عليكم الى ورثة المرحوم نيقولا خوري من الناصرة وان لم تبادروا لدفع المبلغ المرقوم مع فائدته بالمدة المعينة يصير بيع قطعة الارض المحجوزة بالمزاد العلني وتجري المعاملة القانونية بلا حاجة لانذار آخر لزم اخطاركم في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٣

مأمور اجرا حيفا

— في شرق الاردن —

تلقى السيد عبد الملك الخطيب وكيل الحكومة العربية في مصر تلغرافاً من ملك الحجاز يأمره فيه بالذهاب الى شرق الاردن فبرح السويس مساء امس الى القنطرة ومنها الى القدس فعمان

وقد بلغنا ان لهذا السفر علاقة بالاحوال الحاضرة في فلسطين وان الملك حسين عزم على عقد مؤتمر صغير في عمان من بعض مريديه وعماله ليتناقشوا في موقف الحجاز الجديد. (الاهرام)

وهي حركة خطيرة في بلاد ترزح تحت عبء الدين. وقالت ان كل ما هم حاصلون عليه هو السيطرة في مؤتمرهم الخاص الذي افلح في حفظ الاهالي ضمن دائرة النظام. وشكت من الخطب التي يلقيها الجنرال ديدس و يقول فيها انه في الوسع تحقيق اغراض اليهود من غير تعرض لسائر السكان وان مصالح العرب تكون في امان تام . الى ان قالت وقد اصيبت الهيبة البريطانية بضربة قاتلة من جراء تجربة ابتدأت بالتناقض فيه . تماما وتمرنت الحكومة في الجري عليها مدفوعة بالرغبة لاستمالة جنس تمكن بعض افراده من السيطرة على روسيا فاخضعت اكثرية اهل فلسطين لحكومة يكرهونها . قال المستر افستنغ عن مبدأ تقرير المصير انه عبارة محشوة بالمتناقضات ولكن هذه العبارة لم تنفذ طريقها الى ضفاف الاردن بعد فكلما عجلنا بانهاء هذه التجربة المفعمة بالمشاكل والويلات كان ذلك خيراً وابقى لسلامة امبراطورنا

جلسات المؤتمر

نتف من محاضرها

في الجلسة الثالثة

طرح للبحث موضوع الضرائب فبين الرئيس الغاية من المداولة في هذا الامر والقى جمال الحسيني بصفته الشخصية خطابا مطولا بين فيه موقف الحكومة واعمال المندوب السامي واللجنة الصهيونية التي تأتمر الحكومة بقولها وانتقل الى مشروع روتنبرغ وبنتشويش والى السياسة الصهيونية المؤدية الى ايجاد اكثرية يهودية والى تسليف اليهود وتهريب الاسلحة وتمرين شبانهم على الحركات العسكرية والى حالة البلاد الاقتصادية واقترح تحويل امر مقاطعة الضرائب للجنة التنفيذية لدرسه وتعيين الوقت الملائم لتطبيقه فقوبل هذا الخطاب بالتصفيق والهتاف. وطلب عيسى بندك طبعه ونشره وترجمته وايده وديع البستاني وعيسى العيسى وقال يعقوب الطويل ان المندوب السامي يهتم في سفرته الى انكلترا لعقد قرض وبين ابرهيم عبد الهادي ان سبب سوء حالة البلاد هو شكل الحكومة الامبراطوري الذي يبتلع اموالنا ويقضي بانفاق مليونين ونصف من موازنة البلاد وطلب ان يعهد للجنة الاقتصادية النظر في ذلك

ثم بحث وديع البستاني في ما ورد في خطاب جمال الحسيني وطلب ان يبرق للحكومة بشأن الضرائب وان ينظر في حالة بئر السبع بشأن انصافهم من الحكومة

ثم تقرر بالاجماع طبع خطاب جمال الحسيني وترجمته للانكليزية ونشره

ثم تكلم الشيخ فرحي بسيد و بلسان مندوبي بئر السبع مبينا المظالم التي يتحملها اهالي تلك الجهة من جراء سوء نية الحكومة وشكا من تطبيق قانون المسؤولية المشتركة في بعض العربان بصورة شديدة. وطلب مساعدة المؤتمر في دفع هذه المظالم

(الجلسة الرابعة)

تقدم تقرير من مندوبي بئر السبع بشأن اراضيهم فأحيل على اللجنة الاقتصادية

وتقدم تقرير من بعض مندوبي بئر السبع وغزه والخليل بشأن رفع الغنائم عن ويركو المسقفات والاراضي التي وضعتها الحكومة التركية ابان الحرب فأحيل للجنة الاقتصادية

وتقدم اقتراح من كامل الدجاني يطلب فيه النظر في ميزانية الحكومة ومسألة الضرائب والموظفين الوطنيين والنفوذ الصهيوني في دوائر الحكومة وفي القرض المنوي عقده ومشروع روتنبرغ واللغة العربية في دوائر الحكومة وادارة المعارف. فأحيل الاقتراح على اللجنة الاقتصادية

واقترح الشيخ سعيد افندي الخطيب ومحقق الشهابي ان يضاف الى تقرير جمال الحسيني المقرر نشره بحث في القرض الذي اخذته حكومة فلسطين بمبلغ مليون وثلاثمائة الف جنيه وانفق في مصالح الصهيونيين فأحيل على اللجنة الاقتصادية

اقترح ميشال بيروتي ان نطالب الحكومة ووزارة المستعمرات بتخفيض مصارفات حكومة فلسطين والاعتراض على ميزانية الحكومة في الصحف.

ثم بين الاستاذ المظفر اننا لا نريد بمقاطعة الضرائب اشهار العصيان والثورة بل نسعى لاصلاح الحالة الاقتصادية لتحول دون انتشار الفقر وما ينجم عنه من الشقاوة وفقدان الامن ثم طلب من المؤتمر ان يعطي قراراً بأن الضرائب فادحة وان يحال للجنة التنفيذية امر تعيين يوم مقاطعتها

ثم تكلم راغب الامام قائلا ان الحكومة تنفق مائتي الف جنيه على الترجمة وانه يجب عليها الاكتفاء باللغة العربية لغة رسمية ثم الاكتفاء بعدد قليل من المترجمين اسوة بالحكومة التركية التي كانت صدرت عدة ارادات باعتبار اللغة العربية رسمية. وقال ان رأيه ليس الغاء الضرائب بل تخفيض المصارفات ثم زيادة واردات البلاد واقترح تفويض امر الايعاز للشعب باستعمال الوسائل المشروعة لحمل الحكومة على تغيير نظام الضرائب الى اللجنة التنفيذية

وتكلم وديع البستاني بلسان عدد من اعضاء المؤتمر طالبا ان لا يحال هذا الامر الهام للجنة التنفيذية على بياض بل ان يضع المؤتمر قراراً مآله ان دفع الضرائب على الصورة الحالية مخالف للخطة السياسية في بريطانيا نفسها وهي لا ضرائب بدون تمثيل ولا يجوز ان ينفض المؤتمر قبل ان يبلغ الحكومة انه يرى وجوب عدم دفع الضرائب وهنا طلب قرار اللجنة الاقتصادية التي احيل اليها درس مشروع مقاطعة الضرائب فأجاب حافظ طوقان بان تلك اللجنة ان تقريرها يحتاج الى درس عميق يرفق بالارقام الوافية ولكنها تقدم رأيها الموجز في جلسة بعد ظهر هذا النهار فتقرر تأجيل البحث في ذلك الى الجلسة القادمة

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و ١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحبابنا ان يكون الطلب

« مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار